



بالثورة قضينا على حكم
الاستبداد العنصري السُّلالي
وبالوحدة أعدنا الاعتبار
لتاريخنا الوطني وبالديمقراطية
ابتدأنا وجودنا الحضاري

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhabishi@Yemen.Net.Ye

14 OCTOBER
أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأربعاء 14 أكتوبر 2009م - الموافق 25 شوال 1430 هـ - العدد 14615 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

حديث الشهداء في ذكرى الثورة اليمنية

شعر / د. علوي عبدالله طاهر

في صفحة التاريخ مجدا يكبر
ماذا جرى من بعدكم، وتدبروا
تلك المعهود، وكيف صار المنظر؟
يوم انتفاضتكم، ألا تتذكروا؟
أجراؤها، ورجاله أقدم جروا
تركوا الجبال وراءهم تتحسر
تشكو الهوان، وإن بكت لا تقدر
ذاك الإمغام الظالم المتجبر
منه النهوض، ولا التقدم يحضر
قد جاء يوم اغاص بياستعمر
كل القبائل قد غدت تستنفر
بمعزومة - حاشيا - تلين وتضتر
ليغير التاريخ، نوراي نشر
حملوا الرؤوس على الأكف ليجبروا
متقهقرا، متخبطا، يتحير
كي ينقذوا وطننا لهم ويحرروا
أبدأ بأن يبقى ضعيفا صغر
رب العباد بأنهم قد سخروا
من غاصبهم تهترستكبر
أن يطردوا الإفرنج مهما استنضروا
ضد الدخيل، وبالجميم تسعر
حتى يقيموا دولته تستثمر
والكل لارحم من بنات يكبر
أطماعهم في الحكم كانت تكبر
كانت تطالبهم بأن يتفكروا
حتى تظل صبة قورهم تتبختر
أن السماء سماؤها فتنفر
تجني الثمار وشرعينا يقهر
تخطف الحمل الوديع وتفخر
أرواحهم صرنا لهانستغفر
في قوتنا، فنسوا ولم يتذكروا
همايلازمننا، بهنتكدر
باتت تكال بالانجاح وتسفر
والبغفي فوق دروبها يتكسر
نسبها نجان حوالها ونشمر
تهنأ في دنيا الحبة كوثر
وظريقة نار حباب، فلانتقهقر
والأرض من دمنا تفرح وتزهر
صرنا بهانزهو، وفيه هانفخر
هذا المشير بفضله نتحضر
لم يغف يومنا، عينه تتنظر
قاعة على أحواله يتخبر
لثوابت الميثاق لا يتنكر
ولى عليها قائلها يتنور
وتب ادل لرأي مهم ما يخطر
ولينصرن الله من يتبصر

إن العقود من السنين تسطر
شهداءنا هيأت عالوا وانظروا
هل تخبرونا كيف كان وقتكم؟
(أرض السعيدة) كيف كانت حالها؟
قد جزئت أصقاعها وتشطرت
بحثاعن اللقمة في أقصى الدنيا
لا تستطيع السير إن هي حاولت
ظلت مشطرة، ويحكم نصفها
قد ساسها بتخلف لا يرتجى
في شطرها الثاني عدو غاشم
وشعاره: (فرق تسد) حتى يرى
لكن شعبي قد صحت الضحى
فإذ به قد ثار من أعماقه
الله أكرم شعبنا بشبيبة
ذاك الدخيل لكي يغادر أرضنا
ثوارنا بذلوا النفوس رخيصة
شعبا أبايا صامدا لا يرتضي
بجنوبنا اليمنيين ناس عاهدوا
تلك النفوس الغاليات ليثاروا
حملوا السلاح، وكلهم قد صموا
قد أقسموا أن يشعلوها ثورة
عمدوا على إسقاط كل مدينة
فتحقق النصر الكبير لشعبنا
وتقاتل الثوار في ما بينهم
لم يستجيبوا للنداءات التي
قطعوها جناح من عقاب طائر
فتوهمت تلك الصقور لفترة
كل الطيور لكي تظل لوحدها
هجمت صقورهم على كل الربا
تقاتل في شبره لجوم رجالنا
قد حلقوا من فوقنا، وتحكموا
تلك المعاناة التي كانت لنا
الله أكرم شعبنا في وحدة
مدعومة بالشعب في خطواتها
بالوحدة المثلى على هاماتنا
بوركتيا (أيار) ياشهر الندي
نحن السعاة إلى النمو بهمة
ولنا على الربوات ملحة الضحى
مرحى لمن قادنا بالوحدة
أنعم بمن ساس العباد بحكمة
هذا الذي مهدته همومنا
هو حارس يرعى مصالح شعبه
الله ناصره شعب مؤمن
وإذا أراد الله رفعة أمة
الأمم رشى ورى عنه بمودة
وتبصر في الحكم دون تسرع